

## أحور تحتضر..!

علي حسن جنيد

فاتنتي أحور لؤلؤة البحر العربي وصدفته مدينة العلم والعلماء المدينة التي أسرت بطيبة أهلها وعذوبة مائها ونقاوة هوائها قلوب الزائرين والوافدين إليها من مختلف مدن الجمهورية.

فاتنتي أحور ملهمة الشعراء وولادة الأدباء، أحور المشهور ومكياش والشميجي وأبو قرنين وقيان وغيرهم الكثير من الأدباء والشعراء والعلماء والمتقنين الذين ساهموا بشكل كبير في إثراء المساحة الأدبية بالكتب والدواوين والبحوث الأدبية القيمة.

فاتنتي أحور، إنه يعز علي أن أراك في هذه الحالة من الفوضى والاضطرابات، التي اكتسبت ثوبها عنوة بدل من اكتسائها ثوب الهدوء والسكون، ذلك الثوب المطرز بالمحبة والإخاء والتسامح الذي عرفت به من زمن ولا اكتراث لما أرى.

فاتنتي إنني أرثيك بقدر ما أرثي السلطة المحلية في المحافظة تجاهلهم لما يحدث ويجري لك من أزمات التي لم تلق أي قبول من مسؤوليها لتطبق على أرض الواقع.

فاتنتي ياسيدي المحافظ إلى الآن والصراع فيها على أشده بين (3) أشخاص كل يدعي أحقيته بذلك المنصب لإدارة مكتب الزراعة والري بأحور.

فاتنتي ياسيدي المحافظ مسؤولو الكهراية لا يحسون بالآلام المواطنين، لأن لديهم مواطير كهراية.

فاتنتي ياسيدي المحافظ أن أقول لك أن أحور تحتضر.. فهل وفرتم لها الكفن وجهزتم لها القبر، فكرامة الميت دفنه.. والله من وراء القصد.

## «الطريق» تلتقي عاقل وأمين لودر الشيخ محمد باهرمز

### الوضع لن يفلح إلا بحوار وطني مع كل الأحزاب والمعارضة في الداخل والخارج وقادة الحراك والحوثيين والقاعدة

التقاء : سالم لعور

الشيخ محمد عبدالله عمر باهرمز ( ابو عبدالله ) عاقل حي لودر وأمين منطقة لودر .. أحد أبرز الشخصيات الاجتماعية والرياضية والخيرية بمديرية لودر ومحافظة أبين وحفيد العلامة القاضي الشيخ المرحوم عمر محمد باهرمز ( رحمه الله وطيب ثراه ) مفتي السلطنة العونانية في خمسينات وستينات القرن الماضي .. زرتة دون سابق ميعاد الى مكتبه المتواضع في قلب مدينة لودر عاصمة المديرية فاستقبلني ونجله الأكبر عبدالله محمد عبدالله باهرمز رئيس جمعية شباب مدينة لودر حديثة التأسيس بترحاب لصحيفة الطريق التي وصفها بأنها صحيفة كل الناس ونصيرة المظلومين ومنبر من لا منبر له وابلغاني نقل تحياتها وتحيات ابنا مديرية لودر لناشرها الأستاذ أمين محمد ناصر رئيس التحرير .. الصحفي الشاب الذي استطاع أن ينافس الكبار وان يجد لصحيفته مكانة مرموقة جعلتها في مقدمة الصحف التي يتهاافت عليها الناس وينتظرونها بفارغ الصبر في ساعات الصباح الأولى لنشرها رغم شحة الأمكانيات والمصاعب والعراقيل التي تعترض طريقه .

وابديت استعدادي لنقل انطباعاتها عن الصحيفة وتحياتها لرئيس التحرير وهيئة تحرير الطريق واجريت بعد ذلك حواراً قصيراً مع الشيخ محمد باهرمز أمين منطقة لودر وعاقل حي مدينتها الصامدة صمود سلسلة جبال الكور التي تحتضن قري ومناطق مديرية لودر المترامية الأطراف من الناحية الشمالية وكانت خلاصة هذا اللقاء على النحو التالي :

• الشيخ محمد رمضان على الأبواب ما النصيحة التي تقدمها لجمهور القراء ؟  
- استاذ سالم شكراً جزيلاً لكم شخصياً والشكر الجزيل لصحيفة «الطريق» - صحيفة كل الشرفاء والوطنيين ممثلة برمزها الأستاذ أمين محمد ناصر الناشر ورئيس تحرير صحيفة الطريق وجميع محرريها وأقول للجميع رمضان كريم مقدماً وكل عام وأنتم بخير واسأل الله أن يجعلنا وأياكم من صوامه وقوامه وعتقه من النار وعلى الجميع أن يستغفروا الله ويسألوه وأن يعينهم وأن يوفقهم على مصاريف وأحتياجات شهر رمضان .. شهر الصوم والفضيلة والمغفرة والرحمة .

• في شهر رمضان تكثر الهبات والصدقات من قبل الدولة والجمعيات وأهل الخير ما دوركم شيخ باهرمز ؟

- للأسف ان كثير من الناس يعتقدون أننا نستلم دعماً من الدولة أو من غيرها وهذا الاعتقاد خاطئ ولا اساس له من الصحة وأتحدى أي كائن كان بانه دعم أو أعطى وما تقدمه- بعض الأحيان - لبعض الأسر



من الفقراء والمعوزين والمحتاجين نتيجة لاننا مررنا في فترة من الفترات سابقاً بطروف صعبة وقاسية جداً جداً للغاية ذقت خلالها مرارة الجوع والفقر والحرمان بكل ما تعنيه الكلمات من معانٍ وشعرت بما يعاينه الفقراء والمحتاجون والمساكين لان النار ما تحرق الا رجل واطيها وعبر هذه الصحيفة اتمنى الا يحرم المستحقون من حقهم المشروع من الهبات والصدقات وعلى القائمين عليها ان يراقبوا

• وماذا تقول شيخ محمد باهرمز للدولة تجاه هؤلاء الفقراء المحتاجين والمعوزين؟

- نقول اتقوا الله في الرعية فلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته - وأعلموا ان ما تقومون به من جرع قاتلة ومغلاة في الاسعار وزيادة في تعرفه الكهراية وغيرها هو بداية زوالكم والظلم مرتعه وخيم كما ورد في امثالنا العربية والصبر له حدود (كاد الفقر ان يكون كفرة) فالدولة تتكلم عن هيكال الأجور وزيادة الأجور .. الخ .. وكأن الشعب اليمني كله موظف دون ان يوجد عاقل عن العمل مع انها توجد أعداد كبيرة من الخريجين وغيرهم بدون وظيفة لأن الوظائف أصبحت بالمزاد العلني وبالواسطة ولأصحاب النفوذ والجاه والحسب والنسب عيني عينك ولك الله يا ضبحان .

• أوضاع البلاد والعباد من سيء الى الأسوأ وانقلات الأمن والأمن صار هو السائد ما الأسباب والنتائج من وجهة نظركم ؟

- نعم الأوضاع الى الأسوأ وكلمة الحق لا تعجبهم يريدون ان ( تطبل ) وأن تقول كل شيء تمام وعلى ما يرام وحتى اذا ( جاملت ) أو ناققت وقلت كل شيء تمام أيش الفائدة با تعجب المسئول الفلاني وأنت في قرارة نفسك عارف أنه كله كذب في كذب .. طبعاً أنا أتكلم عن الأوضاع وليس على المنجزات .. وسبق أن ذكرت في مقابلة لي بصحيفة أخبار اليوم أن المواطن المحروم من شربة ماء وقطعة خبز سيقول ماي ومال المنجزات ( جت مشاريع والا عنها ما جت ) فالواطن يريد ان يعيش معززاً مكرماً في بلده ويجب أن تكون هناك لفظة كريمة من الدولة ولو بنص عين الله يذكر بالخير زميلنا وأستاذنا المتواضع والصحفي اللامع عبدان دهيس اللي ذكرتنا هذه اللحظة بعموده الشهير بنص عين النقدي اللاذع زمان في صحيفة صوت العمال على ما أعتقد وياليتها تكون لفظة بنص عين من الدولة لهؤلاء المحتاجين للاعانات أو المشاريع الصغيرة التي يتحدثون عنها في وسائل الاعلام ولكن حتى الاعانات ( كمان )

وقع كل من المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك اتفاقية فبراير واجراء الحوار الوطني ما هو الوضع المستقبلي في تصورك ؟

الوضع لم ولن يفلح الا بحوار وطني جاد وشامل مع كل الاحزاب والمعارضة في الداخل والخارج وقادة الحراك وقادة الحوثيين وقادة القاعدة لانهم جميعهم يمنيون وينبغي على الرئيس ان يسمع ما يدور وما هو حاصل بصدق من ( الوجه للصورة ) وليس بحوار اصحاب المصالح والمقربين الذين ( يلمعون ) الأشياء ويتهاونون عن أشياء أخرى .. وأتساءل دائماً لماذا عندما يكون هناك لقاءات أو اجتماعات للرئيس أو نائبه أو وزير أو المحافظ يتم اختيار ناس محددين بعناية فائقة وبسريرة تامة !!!

وهذه فرصة ان يحضر الجميع ويتحدث الى الرئيس رئيس الجميع لان اليمن يمن الجميع والرئيس رئيس الجميع واذا اردنا البلاد ان تصلح علينا ترك الأنانية وحب الذات والزعامة والمكابرة على الغير وحل مشاكل الناس الحقيقية وليس المصطنعة وعلينا التضحية كل في موقعه وابو احمد حفظه الله ذكي وحليم وهو انسان بكل ما تعنيه الكلمة من معنى وصاحب صدر واسع وكريم ومتسامح وما وصل اليمن الى ما هو فيه اليوم الا بتسامحه وعليه أن يتحمل ويصبر ... يقول رب العزة والجلال بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم :

ولنبولتكم بشيء من الخوف والجوع وتقص في الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون صدق الله العظيم.

بالواسطة ... وبسبب الفقر أنصرف كثير من العاطلين عن العمل ولجأوا الى أعمال هم فعلاً ليسوا مقتنعين ولا راضين بها اطلاقاً ولكنها الحاجة .. وعلى الدولة الألتفات الى هؤلاء وأحتضانهم وتوفير ما يحتاجونه وبعد ذلك محاسبتهم ... زمان أيام العهد الشمولي كنا نقف في الطوابير على شان كيلو طماط أو كيلو سكر وصحيح أنه كان قتل وسحل للبعض من قبل السلطة انذاك وهي لها سياستها ولكن بالمقابل كان هناك أمن .. هبة نظام وقانون .. خوف .. سمه ما شئت أن تسمه .. المهم أن الجندي زمان كان له هيئته وله مكانته وأحترامه وأذا معه أمر أحضار ( يجيء باكبر عاصر شنب باذنه ليش ؟ ) لان في دولة ويعلم هذا الجندي انه اذا كسر الأمر وما نفذ مهمته با ( يجيه ) أليس آخر الليل وبا يبلسه ... اليوم القتل والسحل والخطف والتقطع .. الخ .. ليس من قبل الدولة ولكن من قبل الخارجيين عن القانون والدولة تتفرج ومكتفيه بالتصاريح صرح مصدر مسئول .... والمجرمون يسرحون ويمرحون على كفيهم بل ويكرمون احياناً ونقول ما شي أمن ... الأمن بايكون متى ما رد اليه اعتباره الجندي يمثل الدولة ولا يمثل نفسه أو قبيلته أو عشيرته واذا حصلت له مشكلة وهو يقوم بواجبه يصبح غريماً وتصبح لديه مشكلة شخصية وهذا غير صحيح وغير مقبول ولا بد من اعادة النظر وتصحيح هذا الخلل في أسرع وقت ممكن ويجب رفع

معنويات الجنود

وزيادة رواتبهم واعطائهم حوافزاً مادية مقابل ما يقدمونه من تضحيات وهناك جنود مخلصون وأوفياء لوطنهم ووحدهم وجه الدولة ويجب ان نحافظ على هذا الوجه من ( الخرباش والبخاش ) وان يظل هذا الوجه سليماً والاقتراب منه ( خط أحمر ) . وأخيراً

ممثل الخارجية القطرية في تصريح لـ «الطريق» :

## نتابع تنفيذ طريق باتيس، رصد، معربان أولاً بأول

أبين / الطريق / أحمد يسلم

غالب الرهوي، وكيل محافظة أبين، مدير عام خنفر، والمهندسون أحمد الهيصمي، نائب مدير مؤسسة الطرق، ونبيل الحيفي، المدير التنفيذي، واسماعيل قاسم، مدير العلاقات العامة بوزارة الأشغال والطرق، ومهندس رائد عبيد مدير مكتب شركة أرابتك جردانة العالمية باليمن.

واستمع الوفد من مدير المشروع، عبدالجبار عباس وأبوفراس كبير مهندسي الشركة الاستشارية إلى شرح مفصل عن سير مراحل التنفيذ، وبعض الصعوبات التي تواجه أعمال المشروع والمواطنين المستفيدين في خط مسار المشروع، يبذلون جهوداً متفانية وحثيئة ويحظى المشروع باهتمام ورعاية من قيادة الوزارة ممثلة بالمهندس عمر الكرشمي والإخوة في مؤسسة الطرق الذين كانوا عوناً وسندا للمشروع.

الجدير بالإشارة أن أعمال الشق بلغت عند نقطة الكيلو ٥٥ في فلاحه، حوج، في مديرية سرار

قال المهندس أحمد حمودي، ممثل وزارة الخارجية القطرية، في تصريح لـ «الطريق»: «إن مشروع طريق باتيس، رصد، معربان، واحد من أهم مشاريع الطرق، التي تمولها دولة قطر، في إطار المنحة الأميرية المقدمة من سمو الأمير خليفة بن حمد آل ثاني... وأثنى على ما تم إنجازه حتى الآن من طول الطريق ٩٦٪، حيث بلغت نسبة تنفيذ أعمال الشق أكثر من ٦١٪» وقال: «تنفيذ المشروع خطوة هامة، وعمل كبير سيضع حداً للعاناة وصعوبات التنقل التي عانت منها مناطق مديريات يافع... وأكد في تصريحه على «اهتمام الجانب القطري ومتابعته أعمال التنفيذ أولاً بأول».

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها وفد قطري برئاسة ممثل وزارة الخارجية القطرية، لمشروع الطريق، رافقه في الزيارة الأخ/ أحمد

شركة الجوكر

مدينة الأمان السكنية

الحوكر  
Real Estate & Investment  
Today, Tomorrow & Investment

امتلك شقة في قلب عدن بالتقسيم المريح و بدون دفعة أولى

الجمهورية اليمنية  
عدن - كلبونا - شارع التسعين امام محطة الكقراباء

للمفون +967 2 398484/5 جوال +967 733 990 186  
فاكس +967 2 398486 جوال +967 713 987 878  
Web : www.alamancity.com  
Email : info@alamancity.com

EXPERTS STUDIOS 73533425